كما تأكل النار الحطب، يشترك في اثمها المستمع والقايل،
ويحاذر في غضب الله العاجل والآجل، واعلموا ان
خطر اللسان عظيم، ليس كغيره من الأعضاء، فان
العين لا تصل الى غير الألوان والصور، والأذن لا تصل
الى غير الأصوات، واليد لا تصل الى غير الأجسام،
واما اللسان فيجول في كل شيء وبه يبين الكفر
والايمان، وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد
السنتهم، ومن اقبح آفاته الغيبة والنميمة وقد
عم ذلك عامة الناس، فيا مطلق لسانه فيما
يوذيه، يا غافلا عن الكلام وله من يحصيه،
ان اردت قولا فانظر قبل التكلم فيه، فالسعيد
من وقف على قدم اليقظة حارسا على فيه،
ان علامة الايمان يا من يدعيه، ان تأثير

الوعظ

الوعظ يا من يسمعه ويعيه، يا مسؤلا عما يسره
ويبديه، يا من لا يفيق حتى يحل الموت بواديه،
ويحك ان اسر المذنب العذاب فمن يفتديه،
روى ابو الفرج عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه،
ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، وعن بلال
ابن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله عز وجل
له بها رضوانه الى يوم القيامة، وان الرجل ليتكلم
بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت
يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم القيامة، وعن
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)